

الاتجاهات الحديثة لتطوير تعليم اللغة العربية في الجامعات الأندونيسية لدى الجيل الألفية

Arah Baru Pengembangan Pembelajaran Bahasa Arab di Perguruan Tinggi Indonesia Bagi Anak Milenial

Rifa Satirah, Vina Nadhifa, Faisal Hendra
(Prodi Bahasa dan Kebudayaan Arab, Universitas Al Azhar Indonesia)

جنباً إلى جنب مع تطور العلوم والتكنولوجيا المتسلسل في نظام التعليم العالي في إندونيسيا، بما في ذلك تعلم اللغة العربية، هناك حاجة إلى عدة التعديلات اللازمة من قبل أصحاب السياسة المتعلقة بالاتجاهات والأهداف المستهدفة وبتعيين تحقيقها في عمليات التعليم المنجزة. وبالنظر إلى ناحية تحصيلات التعليم المرجوة، وكذلك المهين التي سيشتغلها الطلاب المتخرجون من قسم اللغة العربية كجيل ولد ما بين ١٩٨٠ حتى عام ٢٠٠٠م، أو المعروف باسم جيل الألفية، لا يمكن مساواته باحتياجات الجيل السابق. المهين الحالية متنوعة للغاية في الاختيار وتتطلب مجموعة متنوعة من الكفاءات كذلك. لإعداد جيل الألفية المستعدين والقادرين على المنافسة في مجال العمل ولديهم الكفاءة اللغوية الجيدة، من الضروري إحراز تقدم لتحسين نوعية تعلم اللغة العربية الذي يتم تنفيذه. من بين الاختراقات التي يمكن تحقيقها تطوير خمسة العناصر الموجودة في المنهج الدراسي، في شكل: تطوير أهداف التعلم، واختيار المواد التعليمية المناسبة، واستخدام منهجيات التدريس، واختيار الوسائل التعليمية، واستخدام تقنيات التقييم في تعلم اللغة العربية.

ستحاول هذه الورقة الإجابة عما ينبغي أن يفعله المديرين وأصحاب السياسات في التعليم العالي حتى يتمكنوا من ولادة جيل الألفية الذين لديهم مهارات عربية جيدة، بناءً على عمل سيشتغلونه، من وجهة نظر المؤلفين، كجيل الألفية الذين كجيل ولد ما بين ١٩٨٠ حتى عام ٢٠٠٠م. ركز الكاتب في هذه الورقة بشكل أكبر على تطوير عنصرين في منهج اللغة العربية، وهما تطوير أهداف التعلم وتطوير المواد في تعليم العربية التي سيتم استخدامها في الجامعات الإندونيسية في المستقبل.

هذه الورقة كتبت نتيجة البحوث النوعية التي يتم تقديمها في سرد مستمد من تجربة مؤلفيها الشخصية، ومن الاطلاع في المؤلفات المتوافرة، ومن خلال المقابلات الشخصية والتحليلات وغيرها من الملاحظات.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات جديدة، تعلم اللغة العربية، الكلية، بنو الألفية

التمهيد

يعيش البشر الآن في العصر الرقمي وعصر العولمة. ويرجع ذلك إلى التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا، لا سيما التكنولوجيا والمعلوماتية، وهذا التطور لا يؤثر على جوانب الحياة فحسب ولكن أيضا في العديد من الجوانب الأخرى، مثل العقلية. مع هذا التطور السريع، يشجع الناس بشكل غير مباشر على صقل العقلية لتكون أكثر انفتاحا على المستقبل في مجالات معينة، كما هو الحال في اللغويات العربية. كل مسلم يجب أن يكون على دراية بالأشياء التي لها علاقة بالعربية. وذلك لأن كل مسلم يعبد الله أو يؤدون نسكهم الدينية باللغة العربية مثل الصلاة والذكر وتلاوة القرآن وحتى النطق بالشهادة وهي أولى جمل عربية يجب أن يتلفظ بها كل مسلم ومسلمة. بالإضافة إلى ذلك، فالعربية أيضًا وسيلة تفاعل بين الله وعباده من خلال الوحي. كما يقول الله سبحانه وتعالى في سورة يوسف الآية: ٢ :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

من هذا الجانب، يظهر أن اللغة العربية لها قيم دينية إسلامية قوية، بحيث تكون اللغة العربية هي لغة المسلمين تلقائيًا. لن يتمكن المسلم من فهم دينه دون اللغة العربية. لكن هل اللغة العربية كافية فقط لاستخدامها وفهمها في الجوانب الدينية التي لا يدرس فيها إلا العلوم الدينية الكلاسيكية من نحو وصرف وتفسير وفلسفة وما إلى ذلك؟ في حين أن الوضع ينمو ويتغير بسرعة.

حتى هذا الحين، يظن الكثير أن اللغة العربية لا يمكن استخدامها في المهنة وليس لديها قدرة تنافسية عالية. حتى الآن، لا يزال هناك الكثيرون يعتقدون أن اللغة العربية ليس لها دور سوى قيادة شخص ليكون رجل الدين نحو أستاذ أو مدرس أو غيرهما من المهن الدينية. هذا يجعلنا كبني الألفية نريد أن نهض نهضة لنحدث تغييرات جديدة خاصة في أهداف تعلم اللغة العربية. عند رؤية التطور السريع للتكنولوجيا، يجب أن تتطور اللغة العربية أيضًا لمواجهة التحديات المقبلة، حيث إن اللغة العربية ليست فقط قادرة على جعل شخص ما يعمل في المجال الديني بل يمكن أن تكون أيضًا في مجالات أخرى مثل الدبلوماسية وموظفي سفارة الشرق الأوسط والمترجمين ورجال الأعمال والكتاب وغيرهم الكثير، لذلك، فإن الشيء الذي يجب إعداده هو التعاون في مادة اللغة العربية التي لا تزال كلاسكية مع المواد ذات الصلة المعاصرة مثل الاقتصاد والقانون والتكنولوجيا والأدب والعلوم الأخرى. بحيث لا تكون اللغة العربية قادرة على طباعة اختصاصي تربوي أو خبير ديني فحسب، بل يمكنها أيضًا أن تلد مهنة جديدة في العصر الرقمي الحالي.

الإطار النظري

الاتجاه (باللغة الإنجليزية: direction) في الهندسة هو المعلومات الواردة في موضع نقطة واحدة بالنسبة إلى نقطة أخرى دون معلومات المسافة. يمكن تحديد الاتجاه رياضياً بشكل فريد باستخدام ناقل وحدة، أو ما يعادل الزاوية التي شكلها المسار الأكثر مباشرة إلى محور معين.

التعلم هو عملية تفاعل الطلاب مع المعلمين وموارد التعلم في بيئة تعليمية. التعلم هو مساعدة يقدمها المعلمون بحيث تكون عملية اكتساب المعرفة والعلم، وعملية إتقان المهارات وتكوين الشخصية، وتشكيل المواقف والمعتقدات لدى الطلاب. بمعنى آخر، التعلم عمليات تساعد الطلاب على أن يكونوا قادرين على التعلم بشكل جيد.

ومن مفاهيم التعلم التي طرحها Gagne (١٩٧٧) أن التعلم هو مجموعة من الأحداث الخارجية المصممة لدعم

العديد من عمليات التعلم الداخلية. علاوة على ذلك، طرح Gagne (١٩٨٥) نظريته بشكل أكمل بقوله إن التعليم يهدف إلى إنتاج التعلم، يجب تصميم المواقف الخارجية بطريقة تنشط وتدعم وتحافظ على العمليات الداخلية الموجودة في كل حدث تعليمي.

من ناحية أخرى، يكون للتعليم فهم مشابه للتدريس، ولكن في الواقع له دلالة مختلفة. في سياق التعليم، يعلم المعلم أنه يمكن للطلاب التعلم وإتقان محتويات الدرس لتحقيق أهداف محددة (الجوانب المعرفية)، ويمكن أن يؤثر أيضًا على التغييرات في المواقف (الجوانب العاطفية)، والمهارات (الجوانب النفسية) للطلاب، ولكن هذه العملية التعليمية يعطي انطباعًا بأنه عمل من طرف واحد فقط، ألا هو عمل المعلم فحسب. أما التعلم يعني التفاعل بين المعلمين والطلاب.

يعتمد التعلم الجيد على تحفيز الطلاب وإبداع المعلم. إذا ما تم دعم المتعلمين الذين لديهم دوافع عالية من قبل المعلمين القادرين على تسهيل تلك الدافع هذا سيؤدي إلى نجاح تحقيق أهداف التعلم. يمكن قياس أهداف التعلم من خلال التغييرات في مواقف الطلاب وقدراتهم من خلال عملية التعلم. إن تصميم التعلم الجيد المدعم بالمرفق الكافية، وبالإضافة إلى جانب إبداع المعلم سيجعل الطلاب أكثر سهولة في الوصول إلى أهداف التعلم.

اللغة العربية هي واحدة من اللغات السامية الوسطى، والتي يتم تضمينها في عائلة اللغة السامية وترتبط باللغتين العبرية واللغات الآرامية. اللغة العربية لها متحدثون أكثر من أي لغة أخرى في عائلة اللغة السامية. يتحدث بها أكثر من ٢٨٠ مليون شخص كلغة أم، يعيش معظمهم في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. هذه اللغة هي اللغة الرسمية في ٢٥ دولة، وهي لغة العبادة في الإسلام لأنها اللغة المستخدمة في القرآن. بناءً على انتشارها جغرافياً، تكون اللغة العربية كلغة التحدث تتميز بالعديد من اللهجات، بل قد يكون بعض اللهجات لا يفهمها البعض. تم تصنيف اللغة العربية الحديثة كلغة رئيسية مع ٢٧ لغة فرعية في ISO 639-3. يتم تدريس اللغة العربية الخام (تسمى أحياناً الأدب العربي) على نطاق واسع في المدارس والجامعات، وتستخدم في مكان العمل والحكومة ووسائل الإعلام.

قدمت اللغة العربية الكثير من المفردات إلى لغات أخرى من العالم الإسلامي، تمامًا كما لعبت اللاتينية في معظم اللغات الأوروبية. خلال العصور الوسطى، كانت اللغة العربية أيضًا أداة ثقافية رئيسية، لا سيما في العلوم والرياضيات والفلسفة، مما تسبب في استعارة الكثير من اللغات الأوروبية للكثير من المفردات من اللغة العربية.

حسب البروفيسور الدكتور تحية عبد العزيز، اللغة العربية هي أصل جميع اللغات في العالم بسبب:

١. المفردات العربية واسعة جدا وغنية. تحتوي اللاتينية على ٧٠٠ جذر ولغة سكسون لها ١٠٠٠ كلمة

أصلية فقط. في حين أن اللغة العربية لديها ١٦٠٠٠ كلمة الجذر.

٢. كل حرف في اللغة العربية له رموزها وعلاماتها ومعانيها.

منذ آلاف السنين، حدثت تغييرات طفيفة في هذه اللغة، وهذه اللغة مناسبة دائمًا في كل عصر وزمان، من خلال مختلف الحضارات التي تستخدمها كلغة أم. في الواقع، العربية لها تأثير كبير على معظم اللغات في عصرنا اليوم. ربما تكون أوضح مساهمة للغة العربية في الإنسانية هي الأرقام العربية (٠، ١، ٢، ٣، ...). دون الإشارة إلى أن العديد من الكلمات العربية تستخدمها العديد من اللغات اليوم (الخوارزمية والسكر والقهوة والعلامة والأخبار وسوف تستمر هذه القائمة ...).

الأجيال، يُقصد بهذه الكلمة عادةً الأشخاص المولودين في نفس الوقت تقريبًا من حيث مفهوم "المعاصرين". عند

تطبيقه على العلاقات الأسرية ، يمكن للأجيال الرجوع إلى مجموعة من الأحفاد، مثل الأبناء والبنات أو الأحفاد . وفقاً لتطوره، هناك ٣ أنواع على الأقل من الأجيال التي نعرفها، لكل منها خصائصه، بما في ذلك :

١. الجيل إيكس (من مواليد ١٩٦٦-١٩٨٠)

يعتبر جيل مستقل وذكي وخلاق. تم نشر الكلمة X في هذا الجيل من خلال رواية بعنوان الجيل إيكس: حكايات لثقافة متسارعة كتبها دوغلاس كوبلاند. تلعب روح "افعلها بنفسك" دورًا في تشكيل نظريتها وشخصيتها. الحصول على التعليم العالي وتكون قادرة على إكمال المهام بشكل جيد. ومع ذلك، يمكن القول أن هذا الجيل هو مجموعة عقلية المستهلك.

٢. جيل Y أو جيل الألفية (من مواليد ١٩٨٠-٢٠٠٠)

تنعكس الثقة والتفاؤل والتعبير والحرية والحب للتحديات في هذا الجيل. المنفتحون على أشياء جديدة ومبتغون دائماً أن يكونوا مختلفين عن الآخرين. إنهم يستخدمون حقاً إبداعهم لابتكار أشياء جديدة. محبون جو العمل المريح وقادرون على القيام بالعديد من الأشياء في وقت واحد (تعدد المهام). وهي تشمل الاهتمام بالأسلوب (style) والتكيف بسرعة مع التكنولوجيا. لسوء الحظ، هذا الجيل يشعر بالملل بسهولة ويفتقر إلى الولاء في مسائل العمل.

٣. الجيل زد (من مواليد ١٩٩٥-٢٠١٢)

ولد في العصر الذي ينتشر فيه استخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والهواتف الذكية. لا عجب أن يكون هذا الجيل على دراية باستخدام التكنولوجيا الرقمية والوسائط الاجتماعية. هذا الجيل لديه تفكير متفتح. عفوية في التعبير عما يشعره والفكر. إنهم الأكثر ارتباطاً وتعلماً وأحدث جيل. جيل الألفية (المعروف أيضاً باسم الجيل Y أو Gen Y) عبارة عن مجموعات سكانية بعد الجيل X، ولا يوجد حد زمني محدد لبداية ونهاية هذه المجموعة. وعادة ما يستخدم الخبراء والباحثون بداية الثمانينات بداية ولادة هذه المجموعة ومنتصف التسعينات حتى أوائل العقد الأول من القرن العشرين كنهاية للولادة.

النقاش

اللغة العربية هي واحدة من اللغات السامية الوسطى، والتي يتم تضمينها في عائلة اللغة السامية وترتبط باللغتين العبرية والآرامية الجديدة. لم تتطور هذه اللغة في شبه الجزيرة العربية فحسب، بل انتشرت أيضاً في جميع أنحاء العالم منذ وجود الرسول عليه الصلاة والسلام والإسلام. لأن هذه اللغة تستخدم في نشر الدعوة إلى الإسلام في جميع أنحاء العالم إلى القارات الأوروبية مثل الدول الاسكندنافية وألمانيا وبولندا والألبانية والرومانية والبلغارية والإسبانية والفرنسية وغيرها. وبسرعة دين الإسلام في ذلك الوقت في توسيع منطقة الدعوة حتى تجلب حضارة جديدة إلى القارة الأوروبية. وحتى في ذلك الوقت ، اتبعت الدولة الإسبانية جميع أنظمة حكم العرب وجعلت اللغة العربية هي لغة بلدهم. هذا يثبت أن اللغة العربية قد انتشرت وتطورت تقريبا في جميع أنحاء العالم منذ وجود الإسلام.

مع هذا التطور، تصبح اللغة العربية أكثر أهمية بالنسبة للمسلمين، لأن الشخص المسلم لن يقدر على أداء العبادة أو على فهم دينه دون فهم اللغة العربية فهما صحيحا. وكما قال الخليفة عمر بن الخطاب: "تعلم اللغة

العربية، فهي في الحقيقة جزء من دينك". من هنا يرمز تلقائيًا إلى أن اللغة العربية لغة المسلمين. بحيث في هذه الحالة، يتعلم الكثير من الناس اللغة العربية في العلوم الدينية الإسلامية كما هو الحال في الفقه والتفسير والحديث وما إلى ذلك، مما يثير الرأي بأن اللغة العربية لا تقدر إلا على توليد أشخاص خبراء في مجال الدين الإسلامي، بينما الحضارة الآن تتطور بسرعة كبيرة.

منذ البداية، تم تدريس هذه اللغة في مجالات التعليم، حتى السنوات القليلة الماضية، كان هناك شعور بأن هدف تعلم اللغة العربية كان أكثر احتكارًا لغرض / احتياجات الأفراد المسلمين ليكون شخصًا خبيرًا في مجال العلوم الإسلامية، والذي انتشر في عدة أنواع من المهن التي يشغلها المعلمون الدينيون، العلماء أو رجال الدين أو غيرهم من المهن المرتبطة بالإسلام. مع مرور الأزمان ومتطلباتها، لم يعد غرض تعلم اللغة العربية من هذا القبيل مناسبًا، خاصة عندما نتواصل مع احتياجات السوق كمستخدمين للخريجين وتحديات القوى العاملة التي ستواجه الجيل الذي أصبح معروفين الآن باسم جيل الألفية. هل هذا التصريح صحيح؟ بشكل عام، يتطور هذا المنظور في وسط المجتمع، لكن المهنة المرتبطة بالإسلام في المستقبل لم تعد الهدف الوحيد لتعلم اللغة العربية. يجب أن يكون تعلم اللغة العربية موجّهًا إلى إتقان اللغات لأغراض محددة تتوافق مع احتياجات مجتمع المستخدمين، بما في ذلك متابعة عدد من المهن الأخرى التي لم يلمح بها خريجو الجامعات بشكل مفرط، وخاصة في مجال اللغة العربية. باللغة العربية، يجب أن يكون شخص ما في الوقت الحالي قادرًا على إعداد نفسه للدخول في مجالات عمل جديدة مختلفة يمكنه فعلًا من التفصيل، مثل الدبلوماسيين والمترجمين والصحفيين وموظفي سفارة الدول العربية وممارسة التجارة الدولية الاستيراد والتصدير والمرشدين السياحيين والكتاب وحتى مستخدمي اليوتوت.

هناك العديد من المؤثرات التي تؤثر على تحول الفكرة في تطوير أهداف تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، ومن بين تلك العوامل:

١. التطور السريع للتكنولوجيا في المجتمع.
٢. المنافسة المهنية وعالم العمل للخريجين الذين يتزايدون.
٣. فتح وإقامة علاقات ثنائية ممتازة بين إندونيسيا وعدة دول في الشرق الأوسط.
٤. ضرورات حياة المجتمع، وخاصة الخريجين الذين يزداد عددهم
٥. تطوير عقلية المجتمع للخروج من المنطقة، والانتقال إلى منطقة أخرى أكثر واعدة.
٦. والعديد من عوامل أخرى.

لتحقيق أهداف جديدة في تعلم اللغة العربية في إندونيسيا في المستقبل، يصبح من الضروري لمديري التعليم تطوير المناهج الدراسية. يوجد على الأقل أمران يجب تطويرهما لتوليد الطلاب الذين تتوافق خبرتهم مع احتياجات مستخدمي الخريجين في المستقبل، والتغيرات أو تطوير أهداف التعلم، والتغيرات أو التطورات في المواد التعليمية المنفذة في تعلم اللغة العربية.

عند الحديث عن تطوير المواد التعليمية، من المتوقع أن يقوم مديرو التعليم بتعديل المواد التعليمية لاستخدامها مع الأهداف المراد تحقيقها في تعلم اللغة العربية. سيكون من الأفضل إضافة لغرض فهم الدين وتشكيل الشخصية الإسلامية الجيدة، يتم توجيه المواد التعليمية أيضًا إلى إتقان بعض المهارات القائمة على التوظيف التي يرغب الخريجون في الحصول عليها في المستقبل.

كما نعلم، فيما يتعلق بالموضوع الذي سيتم تدريسه للطلاب، يقوم القيسي بتقسيم المنهج إلى قسمين إثنين :

" تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية: بين الواقع والمأمول "

١. المنهج الإجباري، وهو مادة تعليمية يجب أن يتقنها شخص ما في تعلم اللغة العربية. مثل nahwu، شرف، القراءة، الكتابة، التحدث أو العلوم العربية الأساسية الأخرى.
 ٢. المنهج الاختياري، وهو المادة التي تتم حسب الاختيار إكمالاً للمنهج الإجباري، والذي يحتاجه كل من المتعلمين الحاليين والقائم على العمل الذي يرغب في متابعته في المستقبل، مثل علم الحقوق والاقتصاد والعلوم الأخرى.
- مع وجود هذين المنهجين الإثنيين، يجب أن يكون هناك تعاون بين الإثنيين. فيما يلي بعض الأمثلة على التعاون بين المنهج الإجباري والمنهج الاختياري القائمة على التوظيف والتي يمكن متابعتها من قبل متعلمي اللغة العربية في المستقبل، كجيل الألفية:
- الدبلوماسيون، عند التعلم لا يقتصرون على كيفية التحدث باللغة العربية فحسب، بل هناك أيضاً تزويد قدرة المتعلمين بعلوم أخرى، مثل العلوم السياسية المتعلقة بالشرق الأوسط. من الضروري أن يتم تعليم المتعلمين المفردات المتعلقة بمهنته كرجل دبلوماسي، ولا مانع أن يزود المتعلمين ببعض التدريبات العلمية الأخرى، وممارسة التدريب، وما إلى ذلك، حتى يتمكن خريجو المستقبل كجيل الألفية من اتخاذ اللغة العربية مهارة أساسية لهم في تحديد المهنة.
 - الصحفيون أن يصبحوا صحفيين جزء من مثال احترافي يسمح للطلاب المتخرجين باختياره في المستقبل، يجب أن يكون للمحاضرين أو مديري التعليم دمج المنحة العربية التي يتم دراستها مع المنح الدراسية الأخرى، وتحديدًا في مجال الصحافة والكتابة العلمية باللغة العربية. على سبيل المثال، التدريب على إجراء المقابلات باللغة العربية، مع إضافة المفردات المتعلقة بعالم الصحافة، وإجراء التعلم مع فارق بسيط في الشرق الأوسط، والعديد من العلوم الأخرى.
 - رجل الأعمال، لكي يصبح رائد أعمال يُتوقع منه أن يكون قادرًا على التفاعل مع العديد من المجتمعات أو رواد الأعمال في الشرق الأوسط، إلى جانب إتقان اللغة العربية الأساسية جيدًا، يحتاج الطلاب إلى أن يكونوا مجهزين بمعرفة أخرى يحتاجون إليها لاحقًا في عالم العمل كرجل الأعمال، من بينها إضافة معرفة المتعلم في مجال ريادة الأعمال في مجال رائد الأعمال نفسه، مع الإشارة إلى الحوكمة الجارية السائدة في الشرق الأوسط، وباللغة العربية كجزء لا يتجزأ من إدارة صاحبة المشروع.
 - مشروع تجاري، إذا كنا نريد أن يصبح خريجونا من جيل الألفية رجل أعمال في المستقبل، فعلينا أن نهدف لمستقبل تعلم اللغة العربية في اتجاه تعلمها لأغراض العمل. يمكننا تقديم طلابنا إلى عالم الاقتصاد في الشرق الأوسط باللغة العربية، ومن المأمول أن يتمكنوا من ممارسة التجارة والتبادل التجاري مع رواد الأعمال في الشرق الأوسط جيدًا.
 - والعديد من المهن الأخرى التي يمكن أن يشغلها بنو الألفية في المستقبل
- من المثل المذكور أعلاه يمكننا أن نستنتج أن منهج تعلم اللغة العربية المستخدم اليوم يحتاج إلى تعاون أو تكامل، بحيث لا يقتصر كفاءة أحد على التكلم باللغة العربية كلغة يومية فحسب، بل تمكنه أيضًا التنافس في عالم العمل. على الرغم من أن هناك الآن تغيير في المواد التعليمية، إلا أن المنهج الذي يتم حيازته حاليًا على براءة اختراع هو منهج يشجع الشخص فقط على التركيز على المنح الدراسية في مجال الدين والتعليم أو إتقان مهارات اللغة العربية الأساسية. باعتباره الاتجاه والغرض من الاستفادة بالكتب المدرسية المستخدمة حاليًا على نطاق

واسع في المؤسسات التعليمية الإندونيسية، مثل كتاب اللغة العربية بين يديك، والسلسلة في تعليم اللغة العربية، والعربية للناشئين، وغيرها من الكتب المدرسية بما فيها الكفاية، ولكن هل هذه تساعدنا في ضمان احتياجات طلابنا في عصر المنافسة الحالي؟

من المتوقع أن يتمكن المشاركون في تطوير المواد التعليمية من إجراء تغييرات. حتى لا يكون الهدف المستقبلي لتعلم اللغة العربية هو أن يقتصر في دراسة الدين ليصبح معلماً دينياً، ولكن أيضاً أن تكون نشطة وتعمل في مختلف المهن الأخرى.

في الحقيقة اليوم، نادراً ما يتم البحث عنها في تعلم اللغة العربية. لا تزال دراسة اللغة العربية تتم من خلال أنظمة ومواد تعليمية تجعل الشخص غير متطور على نطاق واسع في التفكير، لذا فإن الافتراض السائد بأن اللغة العربية هي لغة قديمة ما زالت عالقة في أذهان كثير من الناس. يفضل الكثير من المسلمين دراسة اللغة الإنجليزية بدلاً من تعلم اللغة العربية، لجعلها تبدو أكثر حداثة وتقدماً. على الرغم من أن هذا افتراض خاطئ يجب علينا التخلص منه.

للخروج من هذه المنطقة ودعم تغيير الاتجاه الجديد في تعلم اللغة العربية في المستقبل، هناك العديد من الطرق التي يمكننا القيام بها، والتي تناسب احتياجات بني الألفية للمضي قدماً. فيما يلي بعض الأشياء التي يمكننا القيام بها:

١. تغيير طريقة التعلم التي كانت أكثر وجهاً لوجه في الفصل، تحولت إلى التعلم باستخدام التكنولوجيا كأداة تستخدم في تعلم اللغة العربية، مثل استخدام اللغة العربية على الشبكات الاجتماعية والهواتف الذكية التي بأيدينا.
٢. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية الأخرى التي تستخدم اللغة العربية.
٣. القيام بعمل فيديوهات مثيرة للاهتمام مع العربية أو Vlog والتي يمكن مشاركتها على YouTube أو Instagram. مثل صنع دروس التزيين والتجميل باللغة العربية.
٤. الأكثر في ممارسة التواصل مع الزملاء بين المتعلمين باللغة العربية، مثل النقاش والحوار والسفر والأنشطة الأخرى المختلفة باللغة العربية.
٥. الإكثار من التمرينات بتغيير كلمات الأغاني أو الأعمال الأدبية التي أصبحت هوايات شخصية أو جماعية إلى اللغة العربية.
٦. ومختلف أنشطة أخرى التي يمكن تنفيذها.

من خلال الخطوات المذكورة أعلاه، من المتوقع أن تكون اللغة العربية في المستقبل قادرة على التطور والتنافس في تعلم اللغات الأجنبية، وهي لغة قادرة على المنافسة مع اللغة الإنجليزية في المجتمع ولغة قادرة على زيادة حماسة المتعلمين ليكونوا أكثر إبداعاً وتوليداً شيئاً جديداً وفقاً لأجيال هذا اليوم، جيل الألفية.

استنتاج

فيما يلي بعض الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من مناقشة الورقة أعلاه:

- أ. كجزء من الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الصحيحة في تعلم اللغة العربية في إندونيسيا في المستقبل، من الضروري بذل جهود متضافرة من قبل مدير التعليم لإجراء تقييم شامل للعناصر الخمسة في مناهج

- تعليم اللغة العربية، والتي تتعلق بالتحديد بأهداف التعلم واستخدام مواد تدريس اللغة العربية، التي أوصلت الجيل الألفي إلى عالم العمل، وفقاً لمتطلبات المستخدمين والأوقات.
- ب. يجب أن يكون تطوير الأهداف والمواد التعليمية المستخدمة في تعلم اللغة العربية في إندونيسيا موجهاً نحو تعزيز إتقان المهارات اللغوية بالإضافة إلى تعزيز اللغويات القائمة على التوظيف والتي ستشغلها الأجيال الألفية في المستقبل.
- ج. من بين المهن التي يمكن أن يشتغلها جيل الألفية في تعلم اللغة العربية، إلى جانب الخبراء الدينيين: أن يصبحوا دبلوماسيين أو مترجمين أو موظفين في سفارة الدولة العربية أو رجال الأعمال والمرشدين السياحيين والصحفيين وغيرهم.
- د. يجب أن يتبع هذا التغيير أو الاتجاه الجديد في تطوير تعلم اللغة العربية العديد من الابتكارات الجديدة في تدريس وتعليم اللغة العربية، سواء من الابتكارات التي قام بها المعلمون أو المحاضرون، وكذلك الابتكارات الجديدة التي نفذها الطلاب أو الطالبات.

شكر وتقدير

بعد الانتهاء من كتابة هذه الورقة، يرجى السماح لنا أن نشكر أولئك الذين ساعدونا في إكمال كتابتنا هذه الورقة، معنوية أو مادية، ونخص بالذكر قسم اللغة العربية وثقافتها في جامعة الأزهر الإندونيسي الذي حفزنا وشجعنا كطلاب على كتابة ورقة وخطط لنا تقديم نتائج الكتابة وعرضها أمام المشاركين في المؤتمر PINBA الثاني عشر ومؤتمر IMLA السادس، المعتمدين الذين سوف يتم عقدهما في جامعة Padjajaran، باندونغ، ٢٠١٩.

المراجع

Dari Buku

1. Abuddin, Nata, Pemikiran Para Tokoh Pendidikan Islam, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2000).
2. Khotib, Muhammad, Ibrahim, Thoroiq Ta'lim Al Lughoh Al Arobiyah, (Riyadh: Maktabah At Taubah, 2003).

Dari Web

1. https://id.wikipedia.org/wiki/bahasa_arab, diunduh, 9 september 2019
2. <https://id.m.wikipedia.org/wiki/arah>, diunduh, 10 september 2019
3. <https://id.m.wikipedia.org/wiki/pembelajaran>, diunduh, 11 september 2019
4. https://luluulmukarromah2013.blogspot.com/bahasa_arab, diunduh, 10 september 2019
5. <https://wol.jw.org/wol/lp-in> & <https://pointerfisika.wordpress.com/generasi>, diunduh, 12 september 20